ملخّص برنامج الخاتمة - الحلقة (٢٩٨) / عبد الحليم الغزّي
أسئلةٌ ، أجوبةٌ ، صورٌ وحقائق من واقعنا الشيعي المَرجعي المُرجئي البتري العباسي التافه (ج٢)
واقعنا الشيعي ما بين التعجيل والإرجاء (ق٢)
الاثنين : ٦/جمادى الاخرى/١٤٤٣هـ - الموافق ١٠/١/٢٠٢٢م

جوابٌ بدأتهُ في الحلقة الماضية للعديد من الأسئلة الَّتي وردتني:
- من أين نبدأ في التمهيد لمشروع إمام زماننا؟
- ما هي البدايةُ؟
- ما هي الخطوةُ الأولى؟
- ما هو أهمّ عملٍ يُمثِّلُ نقطةَ الشروع؟
بدأتُ الجوابَ في الحلقة الماضية وهذا هو الجزءُ الثاني من العنوانِ نفسه الَّذي يُمثِّلُ جواباً إجمالياً لتلكَ الأسئلة؛ **وَاقِعُنا الشيعيّ مَا بينَ التَّعجيلِ والإرجَاء.**
إذا أردنا أن نعودَ إلى بداياتِ نُبوَّةِ موسى بصورتها الفعليّة المتجسِّدة على أرضِ الواقع، الآيةِ التاسعة بعدَ البسملة من سورة طه: ﴿**وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى** - الخطابُ لرسول الله لفظاً، مضموناً لي ولكم، هذه قواعدُ تفسيرهم صلواتُ الله عليهم - ﴿ **إِذْ رَأَى نَاراً فَقَالَ لِأَهْلِه امْكُثُوا** - لماذا؟ الليلُ ليلٌ مُظلمٌ باردٌ، إنَّها ليالي الشتاء، البردُ القَارِسُ والظَّلامُ الدَّامسُ والزوجةُ في حالةِ ولادةٍ إنَّها تُريدُ أن تَلِد، هنا رأى موسى ناراً - **إِنِّي آنَسْتُ نَاراً لَعَلِّي آتِيكُم مِّنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجِدُ عَلَى النَّارِ هُدًى** ﴿ **فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ يَا مُوسَى** ﴿ **إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى**﴾، إنَّكَ قَريبٌ منِّي، موسى خَلعَ نَعْلَيه ولهذا استطاعَ أن يكونَ سَابِقاً لقومه "**وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَى**"، هذا التَّعجيلُ لأنَّ موسى خَلعَ نَعْلَيه، تخلَّصَ من القيود.
في (كمال الدِّين وتمامُ النعمة) لشيخنا الصَّدوق/ المتوفّى سنة ٣٨٠ للهجرة/ طبعةُ مؤسَّسة النشر الإسلامي/ قُم المقدَّسة/ الروايةُ الطويلةُ الَّتي حدَّثنا بها سعدٌ الأشعري القمّي رضوانُ الله تعالى عليه، حينما ذَهبَ إلى سامرّاء وزارَ إمامنا الحسنَ العسكَري وعَرضَ أسئلتهُ على صَاحبِ الزَّمان في أيَّامِ أبيه العسكري وأجابهُ على أسئلته، من جملة الأسئلة الَّتي سألها سعدٌ الأشعري ما يرتبطُ بما جاءَ في هذه الآيات: ﴿**فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ**﴾، سعدٌ الأشعريّ يسألُ الحجَّةَ بن الحسن أيَّامَ أبيه الحسن العسكري يسألهُ عن نَعْلَي مُوسى؛ مَا المرادُ من نَعْلَي موسى في هذه الآية ﴿**فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ**﴾؟
قُلتُ - سعدٌ الأشعريّ يقول - **فَأَخْبِرْنِي يَا مَوْلَايَ** - يُخاطبُ صَاحبَ الزَّمان - **عَنْ التَّأويلِ فيهِمَا؟** - الإمامُ أجابهُ: **إنَّ مُوسَى نَاجَى رَبَّهُ بِالوَادِ المُقَدَّس، فَقَالَ: يَا رَبِّ، إنِّي قَدْ أَخْلَصتُ لَكَ المَحَبَّةَ مِنِّي وَغَسَلْتُ قَلْبِي عَمَّن سِوَاك، وَكَانَ** - مُوسى - **شَدِيْدَ الحُبِّ لأَهْلِه فَقَالَ اللهُ تَعَالَى؛ "اخْلَع نَعْلَيك"، أي انْزَع حُبَّ أَهْلَك من قَلْبِك إنْ كَانَت مَحَبَّتُكَ لِي خَالِصَةً وَقَلْبُكَ من المَيْلِ إلَى مَن سِوَايَ مَغْسُولاً** - موسى خلعَ نَعْلَيه، وَمن هُنا استطاعَ أن يكونَ مُسابقاً أن يكونَ مُسارعاً أن يكونَ معجِّلاً.
الإمامُ لا يُريدُ منَّا أن نُبغضَ أهلنا، أو أن نَهجُرَ أهلنا، أن نُبغضَ أصدقاءنا أو أن نَهجُرَ أصدقاءنا، الإمامُ لا يُريدُ هذا، وإنَّما يكونُ حبّنا لأهلنا وحبّنا لأصدقائنا على الحاشية، المَتنُ لإمامِ زماننا هذا هو الَّذي تقصدهُ هذه العبارة: (**أَيْنَ وَجْهُ الله الَّذي إلَيه يَتَوَجَّهُ الأَوْلِيَاء**).
موسى أمرهُ اللهُ أن يَخْلَعَ نَعْلَيه، أن يَنْزِعَ حُبَّ أَهْلِه من قلبه، أمَّا مُحمَّدٌ صلَّى اللهُ عليه وآله، في معارجه، في معارجه الإلهيّة العالية، موسى في الأرض وأمرهُ سبحانهُ وتعالى أنْ يَخْلَعَ نَعْلَيه، أنْ يَنْزِعَ حُبَّ أَهْلِه مِنَ قَلْبِه، أمَّا مُحمَّدٌ في معارجه يُحدِّثنا إمامنا الصَّادقُ صلواتُ الله وسلامهُ عليه:
في (الخصال) لشيخنا الصَّدوق/ طبعة مؤسّسة النشر الإسلامي/ قُم المقدَّسة/ صفحة ٦٦٠/ الحديثُ الثالث الَّذي يبدأ سندهُ في صفحة (٦٥٩)، وأنا أقرأ عليكم متنَ الحديث من صفحة (٦٦٠): **بِسَنَدِه، عَن صَبَّاحٍ المُزْنِيّ، عَن إمَامنا الصَّادقِ صَلوَاتُ الله وَسَلَامُه عَلَيه: عَرَجَ النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيه وَآله مِئَةً وَعشرِينَ مَرَّة** - هذه معارجُ رسول الله صلَّى اللهُ عليه وآله - **مَا مِن مَرَّةٍ إلَّا وَقَد أَوْصَى اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهَا النَّبيَّ بِالوَلَايَةِ لِعَلِيٍّ وَالأَئِمَّةِ أَكْثَرَ مِمَّا أَوْصَاهُ بِالفَرَائِض** - قارنوا بين المقامين، هذه معارجُ مُحمَّد، هذه الروايةُ صريحةٌ في إمامةِ فاطمة..
فهل يُعقلُ أنَّ اللهَ سبحانهُ وتعالى يُوصي مُحمَّداً بعلي وفَاطِمَةَ وآلِ عليٍّ وفَاطِمَة وهو سيِّدُ الأنبياء ولا يُوصي الأنبياء من شيعةِ مُحَمَّدٍ صلَّى الله عليه وآله بذلك، هل يكونُ هذا الكلامُ منطقياً؟!
في (الإرشاد) للشيخ المفيد/ المتوفّى سنة ٤١٣ للهجرة/ طبعةُ مؤسَّسة سعيد بن جبير/ الطبعة الأولى/ ١٤٢٨ هجري قمري/ قُم المقدَّسة/ صفحة ٥٤١/ لا أريدُ أن أدخل في تفاصيلِ الروايةِ فلقد حدَّثتكم عنها، الروايةُ عن إمامنا الباقرِ صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه: (**إِذَا قَامَ القَائِمُ سَارَ إِلَى الكُوفَةِ فَيَخْرُجُ مِنْهَا**)، إلى آخر الرواية، يخرجُ منها البتريّون.
ماذا يقولونَ لإمامِ زماننا؟ موطنُ الشاهد هنا: **فَيَقُولُونَ لَهُ: ارْجَع** - وهم مُسلَّحون عليهم السلاح - **ارْجَع مِن حَيْثُ جِئْت** - لماذا؟ - **فَلَا حَاجَةَ لَنَا فِي بَنِي فَاطِمَة، فَيَضَعُ فِيهِم السَّيف** - إلى آخرِ الرواية.
هكذا يقولونَ لإمامِ زماننا، هؤلاء البتريّون، الخارجونَ من النَّجف، هذا الخطابُ خطابُ المرجئَة، إنَّهم يُريدونَ الوقوفَ أمامَ حركة الإمام يُريدونَ تأخيرهُ لا يُريدونَ التَّعجيل.
في (دلائل الإمامة) للمُحدِّث الطَبري الإمامي/ طبعةُ مؤسَّسة البعثة/ قُم المقدَّسة/ صفحة (٤٥٥)، من حديثٍ طويل، رقمُ الحديث (٤٣٥): عَن إمامنا الباقرِ صلواتُ الله وسلامُه عليه يتحدَّثُ عن حركة إمامِ زماننا باتجاه العراق: **وَيَسِيرُ إِلَى الكُوفَة فَيَخْرُجُ منهَا ستَّة عَشَرَ أَلْفَاً** - هنا حُرِّكت: "منَ البُتريَّة"، البُتريَّةُ هذا التحريكُ ليس تحريكاً صحيحاً، هذا التشكيلُ تشكيلٌ خاطئ - **فَيَخْرُجُ منهَا ستَّة عَشَر أَلْفَاً من البَتريَّة شَاكِينَ فِي السِّلَاح** - إنَّهم خرجوا بكُلِّ أسلحتهم من هُم هؤلاء؟! - **قُرَّاء القُرْآن** - قُرَّاء القُرآن أو قُرَّاء القُرآن بحسبِ الموضع الإعرابي المَعنى واحد - **فُقَهَاء فِي الدِّين، قد قَرِّحُوا جِبَاهَهُم** - قرّحوا جِبَاهَهُم من العبادة أكانوا صادقينَ في العبادة أم لم يكونوا لا أُريدُ أن أقف عندَ تفاصيل الرواية - **وَشَمَّرُوا ثِيَابَهُم** - تشميرُ الثيابِ علامةٌ لاستعدادهم للحربِ والمواجهة - **وَعَمَّهُمُ النِّفَاق وَكُلُّهُم يَقُولُون يَا ابْنَ فَاطِمَة** - يعرِفونَهُ - **يَا ابْنَ فَاطِمَة ارْجَع لَا حَاجَةَ لَنَا فِيك** - إلى آخر الروايةِ الَّتي وردت عن إمامنا الباقرِ صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه.
في (بحار الأنوار)، الجزء الثاني والخمسين/ طبعةُ مؤسَّسة دار إحياء التراث العربي/ بيروت/ لبنان/ صفحة ٣٨٧/ رقم الحديث (٢٠٥): **عن إمامنا الصَّادقِ صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه: يَقْدِمُ القَائِمُ حَتَّى يَأتِي النَّجَف فَيَخرُجُ إِلَيه من الكُوفَةِ جَيْشُ السُّفيَانِي وَأَصْحَابُه** - أصحابهُ من الشيعةِ إنَّهم المرجئَةُ، أصحابهُ هُم النّجفيون

هُم أصحابُ العمائمِ ومَن يُقلِّدهم ويُتابعهم من شيعة العراق - **وَالنَّاسُ مَعَه** - عامَّةُ الشيعة معه - **وَذَلِكَ يَومُ الأَربِعَاء، فَيَدعُوهُم** - الإمامُ الحُجّة يدعوهم - **وَيُنَاشِدُهُم حَقَّهُ وَيُخبِرُهُم أَنَّهُ مَظلُومٌ مَقهُور** - ما هؤلاء الخطباءِ يجمعونَ الدولارات ويتزوّجونَ نساء الشيعة زواجاً مُؤقَّتاً عبرَ تواجدهم في المواكبِ والحُسينيّات وهم يتحدَّثونَ عن ظُلامة مُحمَّد وآلِ مُحمَّد يُتاجرونَ بها، الإمامُ الحُجَّةُ هو الَّذي يقولُ لهم: "من أنَّني مَظلُومٌ مَقهُور"، فماذا يقولونَ لهُ؟! - **فَيَقُولُونَ: ارْجَع مِن حَيثُ شِئْتَ لَا حَاجَةَ لَنَا فِيكَ، قَد خَبَرْنَاكُم وَاخْتَبَرْنَاكُم فَيَتَفَرَّقُونَ من غَيرِ قِتَالٍ إِلَى يَومِ الجُمعَة** - الروايةُ طويلةٌ..

في رجال الكَشي/ طبعةُ مركزِ نشر آثارِ العلَّامة المصطفوي/ الطبعةُ الرابعة/ ٢٠٠٤ ميلادي/ طهرانَ/ إيران/ صفحة ٤/ الحديثُ السابع: **بِسَنده، عَنْ أحمَد بنِ حَاتَم يَقول: كَتَبتُ إِلَيه** - كَتَبَ إلى إمامنا الهادي - **يَعني أَبَا الحَسَنِ الثَّالث** - أبو الحسن الثالث هو إمامنا الهادي - **أَسْأَلُهُ عَمَّن آخُذُ مَعَالِمَ دِيني** - مَعالِمِ الدِّينِ العنوانُ الأوّلُ فيها العقيدة - **وَكَتَبَ أَخُوهُ أَيضاً** - أخو أحمد بنِ حَاتَم، الأخوان كَتبا إلى الإمام الهادي صلواتُ الله عليه يَسألانِ عَمَّن يَأخُذَان مَعَالِمَ دينهما، الإمام كتبَ إليهما - **فَكَتَبَ إِلَيهِمَا: فَهِمتُ مَا ذَكَرتُمَا، فَاصمَدَا فِي دِينِكُمَا** – اصمدَا؛ يعني اقصُدا وتوجّها مع ثبات، مَع صبر، **"يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اصْبِرُواْ وَصَابِرُواْ وَرَابِطُواْ"** - **عَلَى مُسنٍّ** - في بعض النسخِ "وَعَلَى مَتِينٍ" - **فِي حُبِّنَا** - والمعاني مُتقاربة - **وَكُلِّ كَبِيرِ التَقَدُّمِ فِي أَمرِنَا فَإِنَّهُمَا كَافُوكُمَا إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى** - هذا هو الَّذي يُريدهُ أئمَّتُنا صلواتُ الله وسلامهُ عليهم أجمعين في طريق التَّعجيل في مسار التَّعظيم.

• **سآخذُ لكم صورةً من واقع حوزة النَّجف.**

الخوئي كتابهُ (التنقيح في شرح العروة الوثقى)، وهو من أهمِّ كُتبه وتقريرات أبحاثه، الجزءُ المتعلّقُ بمباحث الاجتهاد والتقليد والاحتياط، صفحة (٢٢٠)، تحدَّث عن هذه الرواية؛ ضعَّفها، ضعَّف الرواية من جهة السند، وضعَّفها أيضاً من جهة المتن، إنَّها قذارات سقيفة بني ساعدة، لكن ماذا يقول هذا الخوئي؟: **وأمَّا الروايةُ الثانية** - هذه الروايةُ الَّتي قرأتها عليكم لقد ذكرها في صفحة (٢١٩)، وعلَّق عليها في صفحة (٢٢٠): **وأَمَّا الروايةُ الثانية** - يقول هكذا الخوئي عنها بعد أن ضعَّفها ضعَّف سند الرواية - **فهي غيرُ معمولٍ بها قطعاً** - لماذا؟ من أينَ جئت بهذا الهراء؟ حتَّى إذا كانت صحيحة السند، هو أسقطَ سندها، ولكن حتَّى على فرضِ صحَّة سندها فهي غيرُ معمولٍ بها قطعاً، لماذا؟ هل تُعارضُ القُرآن؟ هل تُعارضُ منطقَ العترة الطاهرة؟ لماذا؟ لأنَّها لا تأتي مُنسجمةً معَ منطقِ نواصبِ سقيفة بَني ساعدة هذا هو السبب، وإلَّا لماذا؟ ما هو الخللُ في هذه الروايةِ؟ هو أسقط سندها لا شأن لي بهذه النقطة وإنَّما أتحدَّث عن كلامه بخصوص متنها.

القرآنُ هكذا يقول، في الآية الخامسة والستين بعدَ المئة بعدَ البسملة من سورة البقرة: ﴿**وَالَّذِينَ آمَنُواْ أَشَدُّ حُبّاً لِّلّهِ**﴾، وَمَن أَحَبَّهُم فَقَد أَحَبَّ الله، وَمَن أَحَبَّ الله فَقَد أَحَبَّهُم، "الَّذِينَ آمَنُوا"، في عامَّة المؤمنين، الخوئي هنا يتحدَّثُ عن مراجع الدِّين، في مواصفات مرجع التقليد، يعني في خاصّة المؤمنين، هذا منطقُ القُرآن: ﴿**وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ من دُونِ اللهِ أَندَاداً يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللهِ** - وهذه الآيةُ بحسبِ تأويلهم لقُرآنهم فيهم في مُحمَّد وآلِ مُحمَّد، الروايةُ موجودةٌ في الكافي الشَّريف جاءت في الجزء الأوّل.

- **وأَمَّا الروايةُ الثانيةُ فهي غيرُ معمولٍ بها قطعاً** - لماذا يا أيّها الخوئي؟ - **للجزم** - من أين جئتنا بهذا الجزم؟ إنَّهُ الجزمُ وفقاً لمذاق نواصبِ سقيفة بني ساعدة

- **للجزم بأنَّ من يُرجَعُ إليه في الأحكام الشرعيّة لا يُشترطُ أن يكونَ شديدَ الحُبِّ لهم أو يكونَ ممَّن لهُ ثَباتٌ تامٌّ في أمرهم عليهم السَّلام** - مَن أين جِئتنا بهذا الجزم؟ هو لا يشترطُ في مرجع التقليد أن يكونَ شديد الحُب لـمُحمَّد وآلِ مُحمَّد أو يكونَ مِمَّن لهُ ثَباتٌ تام في أمرهم، إذاً حُبُّهُ الشديدُ يكونُ لِمن يا أيّها الخوئي؟!

أنا أسألكم:

- هل سَمِعتم في كُلِّ هذه الدنيا عن عشيرة مثلاً لا تشترطُ في شيخها أن يكونَ شديدَ التمسُّك بعشيرته وبأعرافها؟
- هل سَمِعتم زعيم حزبٍ لا يشترطونَ فيهِ أن يكونَ شديد التمسُّك وشديد التعلُّقِ بفكرة ذلكَ الحزبِ وأهدافه ومشاريعه؟
- هل سَمِعتم في طائفة من الطوائف الدِّينيّة أنَّ زعيمها لا يشترطونَ فيهِ أن يكونَ مُتمسِّكاً بدينِ طائفته؟

لماذا نحنُ الشيعةُ هكذا؟!! لماذا مراجعُ الشيعة هكذا؟!!

هؤلاء هُم المرجِئةُ، هؤلاء هُم البتريَّةُ، هؤلاء ما هُم بشيعةِ صاحب الزَّمان، هؤلاء شيعةُ الطوسي، هؤلاء هم السباريت هذا هو التشيّعُ السبروتي، أيُّ تشيّعٍ هذا؟!

السيستانيُّ أيضاً يقولُ نفسَ الكلام، في كتابه (الاجتهادُ والتقليدُ والاحتياط)/ طبعةُ مؤسَّسة نور الأمير/ تأريخ الطبعة ٢٠٢٠ ميلادي/ صفحة (٤٧٥): إنَّهُ يُوردُ الروايةَ نفسها الَّتي قرأتها عليكم من رجال الكشّي وبعد ذلك يُعلِّقُ عليها السيستاني فيقول: **والروايةُ مخدوشةٌ من جهة السند** - ضعَّف سندها مثلما فعلَ الخوئي، السيستانيُّ إذا أردنا أن نُقايسهُ بالخوئي من الجهة الحوزويَّة بحسبِ ضوابط الحوزة في النَّجف فهوَ لا يُمثِّلُ خيطاً في جوارب الخوئي، ليسَ السيستاني فقط ، سعيد الحكيم على إسحاق الفياض على بشير النَّجفي وعلى البقية الباقية من عمائم النَّجف لا يُشكِّلونَ خيطاً في جوارب الخوئي، والسيستانيُّ أوّلُهم، إنَّهُ يُردِّدُ كلامَ الخوئي - **والروايةُ مخدوشةٌ من جهة السند، كما يُناقَشُ فيها من جهة الدلالة** - من جهة المتن - **إذ من المُسلَّم عدمُ اعتبارِ كون المفتي مُسنّاً في حُبهم وكثيرَ القَدَمِ في أمرهم** - من أين جئنا بهذا التسليم والإمامُ يشترطُ هذا: "فَاصْمَدَا فِي دِينِكُمَا عَلَى كُلِّ مُسنٍّ عَلَى كُلِّ مَتِينٍ فِي حُبِّنَا وَكَثِيرِ التَقَدُّمِ فِي أَمْرِنَا فَإِنَّهُمَا كَافُوكُمَا إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى"، هؤلاء هُم المرجِئةُ، هؤلاء هُم البتريَّةُ، هؤلاء هُم مراجعُ الواقفة في زماننا، لقد وقفوا عندَ حدود ضلالهم، وقفوا عندَ حدود مذاق سقيفة بني ساعدة حبسوا أنفسهم في مرحلة التنزيل، وهم يُعارضونَ القُرآنَ الكريم. القُرآنُ واضحٌ وصريحٌ: ﴿**وَالَّذِينَ آمَنُواْ أَشَدُّ حُبّاً لِّلّهِ**﴾، فكيفَ يكونُ عامَّةُ المؤمنين بهذا الوصف؛ من أنَّهم أشَدُّ حُبّاً لله ويكونُ مراجعهم الَّذين هم أسوةٌ لهم لا يتوهَّجُ حُبٌّ مُحمَّد وآلِ مُحمَّد شديداً في قلوبهم؟ أيّ منطقٍ هذا؟ الرواياتُ الَّتي قرأتها عليكم مَن أنَّ بتريَّة النَّجف، من أنَّ مرجئة النَّجف سيقولونَ للإمام: "**لا حاجة لنا بك**"، ها هم يقولونَ هذا الكلام الآن؛ "**لا حاجة لنا لحُبِّ أهل البيت الحقيقي**"!!

لو كانَ عارفاً لإمامِ زمانه لكانَ شديد الحُبِّ لهُ، لكنَّهُ ليسَ عارفاً لإمامِ زمانه، والَّذي لا يكونُ عارفاً لإمامِ زمانه إذا ما ماتَ ماتَ ميتةً جاهليّة، هؤلاء مُرجِئةٌ، هؤلاء بتريَّةٌ، هؤلاء واقفةٌ، هذه حقيقتهم..

- عرض فيديو يتحدَّثُ فيه مرجعٌ نجفيٌّ مُعاصر، علي الحسني البغدادي يُحدِّثُنا عن عظمة مرجع تُسطَّرَ لهُ الألقابُ والأوصافُ في تأريخ حوزة النَّجف إنَّهُ طه نجف، عن موقفه لو أنَّ صاحبَ الزَّمانِ ظهرَ في أيَّامه فإنَّ طه نجف كان رافضاً لذلك لا يُريدُ للإمامِ أن يخرجَ في أيَّامِ مرجعيّته يخافُ على نفسه الارتداد.

تعليق: هؤلاء الأخيار من مراجع النَّجف فما بالكم بالأشرار؟! والأخيارُ قِلَّةٌ، الإمامُ الصَّادقُ صلواتُ الله وسلامهُ عليه حين تحدَّث عن مراجع التقليد عند الشيعةِ مدحَ قلَّةً منهم وذمَّ الأكثريَّة المتكاثرة..

والله سيّدنا لا علماء أكابر هؤلاء علماء أباعر! هكذا يقول: "**العلماءَ الأكابر كانوا يخشون أن يظهر الحُجَّةُ في زمانهم حذراً من ارتدادهم**"، هؤلاء علماء أباعر، أي علماء هؤلاء؟! فأينَ مسارُ التَّعجيل؟ وأينَ مسارُ التَّمهيد؟ وأينَ مسارُ التَّعظيم؟

- عرض فيديو لمرجع معاصر إنَّهُ بشير النجفي، في مقطعٍ قصيرٍ يُصرّ أكثرَ من مرّة: "على أنَّ هذه الحوزةَ هي حوزةُ الشيعة إلى يوم القيامة".

تعليق: أنا أقول لو كانَ في ذهنه أنَّهُ نائبٌ لصاحب الزَّمان وهو يُصدِّقُ هذا فيما بينهُ وبين نفسه لقالَ: "هذهِ حوزتكم إلى زمانِ ظهورِ صَاحبِ الزَّمان"، لكنَّهُ هو فيما بينهُ وبينَ نفسه لا يعلمُ أنَّهُ نائبٌ لصَاحبِ الزَّمان وإنَّما يضحكونَ على الشيعة.

مع ملاحظة: أنَّ المقطعَ هذا لم يُصوَّر بشكلٍ سرِّيٍّ، موجودٌ على موقعهِ الالكتروني الرسَمي، وهو يفتخرُ بهِ، يفتخرُ بهذا التهريج، وإلَّا لماذا وضعهُ على موقعهِ الالكتروني الرَسمي؟

-عرض فيديو لكمال الحيدري وهو يَبعثُ اليأس في نفوسِ مُخاطبيه من ظهورِ صَاحب الأمر بطريقة شيطانيّة خبيثة ملتوية.

تعليق: هو لَمّا يتحدَّث عن الأموال: "**ادفنوهن، بابا مو العملة تسقط قالوا هوّه يرتبها** "، أنا أتحدَّى كمال الحيدري أن يأتيني بمصدرٍ فيه هذا الكلام أنَّهُ قالوا مو العملة تسقط وبعدين ردّوا عليهم: **"قالوا هو يرتّبها"**، هذا كُلّه تسطير من عنده، هذا الكلام ما موجود! دفنُ الأموال موجود أنا لا أُريدُ أن أُناقشَ هذهِ المسألة.

هو يقول: **"لا أقل أنا سامع من جوادي** "، ومن هو جوادي؟ هو يتحدَّث عن شيخ جوادي آملي من أساتذته ومن رموز المدرسةِ العرفانيّةِ من تلامذة صاحب الميزان محمّد حسين الطباطبائي، الأئمَّةُ يقولونَ لنا: "تَوَقَّعُوا الفَرَجَ صَبَاحاً وَمَسَاء"، جوادي منو بيش كيلو، قندرائي منو؟!

يقول: **لا أقل أنا سامع من جوادي بأذني قال من يقول بعد خمس ملايين سنة يطلع الإمام؟** - جوادي يُضرِط يُريد أن يُضرّط لا شأن لنا بهِ، الأئمَّةُ يقولون: "تَوَقَّعُوا الفَرَجَ صَبَاحاً وَمَسَاء"، هذهِ أحاديثُ الأئمَّة، فمن هو جوادي آملي؟ ومن هو كمال الحيدري؟ ومن هم هؤلاء؟